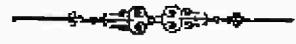


لا يكون في "حقائق الاخبار" مظنة اعتراض. وقد نقل عن كتاب سلاتين باشا أيضاً والظاهر انه لم ينقل عن الاصل الانكليزي بل عما نقلناه عنه في المنتطف وكان الواجب ان يعرض ما نقله اليه فيقول مثلاً ونقل المنتطف عن كتاب سلاتين كذا وكذا لاننا قد تصرفنا كثيراً في ما نقلناه عن كتاب سلاتين فحقن المطالون يد ولم يكن افزانه في القالب العربي امراً سهلاً حتى يقضى عنه. ولو لم يكن مقام صاحب "حقائق الاخبار" ربيعاً في نفوسنا لما قابلناه بهذا العتب فان كثيرين يتخولون فصولاً كاملة من المنتطف ولا نعاتبهم لان شأنتهم عندنا لا يستحق العتاب

وفي هذا الجزء من حقائق الاخبار نحو ٥٩٠ صفحة بقطع كبير وقد طبع في المطبعة الاميرية ببولاق وميليد الجزء الثالث مبتدئاً بتاريخ فرنسا. وثمن الاجزاء الثلاثة معاً ١٥٠ غرشاً للشركين فيها وهو ثمن زهيد جداً بالنسبة الى كبر الكتاب وكثرة فوائده



باب المنتطف

هنا هنا اليك منذ اول انتاء المنتطف ووجدنا ان نجيب في مسائل المختركين التي لا تفرج عن دائرة بحث المنتطف. ويشترط على السائل (١) ان يضي مسأله باسمه والتاريخ ومحل اتاها واضعاً (٢) اذا لم يرد السائل الصريح باسمه عند اجراء سؤاله فيذكر اسمنا لاربعين حروفاً معرج مكان اسمه (٣) اذا لم يترج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكره مسأله فان لم ترسجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كاف

تنبئ ان انتهاء الارض والعالم لا يكون الا بظهور ميدنا عيسى المسيح او بما ياتله فنرجو ان تفيدونا عن ذلك في منتطف هذا الشهر اطمئناناً للافكار
ج ان اصطدام جرم من الاجرام السماوية بالارض من الممكنات ولكنه قليل الاحتمال جداً ولم يقل احد من العلماء الموثوق بعلمهم ان ذلك يحدث في شهر نوفمبر المقبل ولا في زمن قريب وانما رجحوا انه

(١) اصطدام كوكب بالارض مصر. م. ف. ك الحسيني. لقد رأينا في بعض الصحف بل في اكثرها قولاً متقولاً عن احد المثغلين بعلم الطاك من الالمانيين زعم انه في شهر نوفمبر القادم يصطدم احد الكواكب بالارض وينتج عن ذلك انتهاء العالم وتلاشي الدنيا من الوجود. وذلك غير بيد وربما حدث في عصور خالية ما يشابهه. غير ان الشرائع الاسلامية والمسيحية والعبرانية

تظهر نيازك كثيرة في الجو في ذلك الشهر كما ظهرت سنة ١٨٦٦ وقد ذكرنا ذلك غير مرة في الاجزاء السابقة. ولا خوف من وقوع هذه النيازك ولا ضرر منها على الاطلاق لان اكثرها يصير غازاً قبلما يصل الى سطح الارض والذي يصل منها اليه جامداً صغير الجرم قليل الفعل

(٢) النوم المنطبي

سحا . زكي اندي قابل معاون هندسة تنيش سحا وسير . ما هو النوم المنطبي وما فائدته وكيف تتعلم وما السبب لعدم انتشاره كما انتشر غيره من العلوم والفنون

ج ان بعض الناس العصبي المزاج ينامون او يذهبون اذا احدقوا بنظرم زمناً طويلاً الى شيء لامع او الى جسم متحرك حركات منتظمة. واذا تكرر ذلك عليهم امتد تأثيره فيهم حتى ان من ينام كذلك اول مرة في ساعة من الزمان يصير ينام في دقيقة او اقل اذا تكرر ذلك عليه . وهذا هو النوم المنطبي . والاسلوب المتبع فيه ان يقف شخص امام آخر ويأمره ان يمدق اليد بنظرو ثم يحرك يديه امامه حركات منتظمة متوالية مدة فاذا كان من الذين ينامون النوم المنطبي نام بعد مدة طويلة او قصيرة . ويضع حينئذ بعض مشاعره ويشرى البعض الآخر ويصير خاضعاً لارادة النوم يصل

ما يطبعه منه ولا يتأثر بانقذرات الظاهرة الا حسبما يخبره بها . وفائدة النوم المنطبي قليلة جداً وهي قاصرة على معالجة بعض الامراض العصبية ولكن منه ضرراً أكيداً وهذا هو السبب في عدم انتشاره ولو كان منه فائدة لانتشر حتى لان الفائدة مطلوبة لذاتها في كل مكان . فنظروا مثلاً معالجة الدثيرة بالمصل فانه لم يبر عليها سنتان حتى انتشر استعمالها في المكورة وما ذلك الا لثبوت نفعها . وكل احد يستطيع ان يتوّم الذين يقولون النوم وهو لا يزيدون على نحو خمسة في المئة واكثرهم من النساء العصيات . ولا تشير على احد ان يستعمل النوم

(٣) عتق طوايع البريد

المصورة . احمد اندي طرف الوديني . من هو المخترع لطوايع البريد وفي اي سنة اخترعت

ج المخترع لطوايع البريد السر رولند هل . وانظاهر انه سبق الى ذلك مراراً فقد قيل ان احد الفرنسيين اشار باستعمال هذه الطوايع او ما عائلها سنة ١٦٥٣ وانها كانت تستعمل في مملكة سردينيا سنة ١٨١٩ وان رجلاً انكليزياً اسمه شارلس نيط اشار باستعمالها سنة ١٨٣٣ لكن السر رولند من اشار بها سنة ١٨٣٧ واستعملها سنة ١٨٤٠

وجعل الحكومة الانكليزية تصنعها وتضع الظروف التي عليها طواعية وتيعنها للناس لارسال رسائلهم بها . ومن ثم جرى استعمالها في كل مكان . والختراع الحقيقي لشيء هو الذي يجعل الناس يستعملونه ويستفيدون منه . وبهذا المعنى يكون هل الختراع الحقيقي لطواعية البريد

(٤) لغات البشر

مصر . يسي افندي جرجس . قيل ان الانقلاب العظيم في تمدد الآلة بدأ في زمن بناء برج بابل أفلا يمكن الاستدلال من علم الجيولوجيا على عدد البقع التي نزع اليها الناس حينئذ حتى يستدل على عدد لغاتهم

ج كلاً ولا علاقة لعلم الجيولوجيا بفرق الناس على وجه الارض ولكن يستدل على كيفية تفرقهم من علم آخر هو علم الانثروبولوجيا ومن تواريخ الصور انقارية

(٥) مدينة سيوط

ومنه . ما الذي تعلمونه نقلاً عن علماء الآثار عن تاريخ مدينة سيوط في عهد الفراعنة وعن اشتقاق اسمها

ج كان في المكان الذي فيه سيوط الآن مدينة مصرية قديمة اسمها سيوط واسمها العربي هو قنس اسمها القبطي وقد سماها اليونان ليكوبوليس اي مدينة الذهب لان المعبود

انوبس الذي رأسه مثل رأس الذهب او ابن اوى كان يُعبد فيها . ويظهر من الآثار الكثيرة التي وجدت بقرها انها قديمة العهد جداً فقد وجدت فيها دواة من ايام الملك كلسيمبرج من ملوك الدولة التاسعة او العاشرة من الدول المصرية التي حكمت مصر قبل الميلاد بنحو ثلاثة آلاف سنة او أكثر .

وتاريخها القديم مجهول . اما تاريخها في زمن دول العرب فستفيض وقد ذكرها ابو الفداء في كتابه تقويم البلدان وقال " رأيت سيوط في شعر ابن الساعاتي بغير الف في قوله

لله يوم في سيوط ليلة

عمر الزمان بمثلها لا يخلط

ثم قال ونقل عن ابن سعيد ان في جهتها جبل الطير وحديثه انه يبيض اليد الطير في كل سنة ويترك منها واحداً مطلقاً في شيف . ونقل علي باشا مبارك في انشطط التوفيقية ان الكندي صور للرشيد صورة الدنيا فاستحسن غير اهل سيوط فان ساحته

ثلاثون الف فدان في دست واحد لو قطرت نظرة فاضت على كل جوائبه ويزرع فيه اكنكان والقمح والقرظ وسائر اصناف الغلات فلا يكون على وجه الارض باط اعجب منه باثره على جانبه الغربي جبل ايض على صورة الطيلسان ويحف به من جانبه الشرقي النيل كأنه جدول فضة لا يسمع فيه الكلام من شدة اصوات الطير انتهى

ان سعة ذلك البوغاز في ايامه كانت نصف ميل وذكر اكنيون الذي نشأ بعده بمئة سنة ان سعته بلغت في ايامه اربعة اميال وقال طوليانيوس غراسس الاسباني التسمية نشأ قبل المسيح بمئة سنة ان سعته كانت في ايامه خمسة اميال وقال كرينيوس نيرس ان سعته بلغت في ايامه ستة اميال ويروكوبوس انها بلغت في ايامه عشرة اميال

(١٠) لع العناكب

ومنه . يقال ان بعض انواع العناكب يلسع الانسان فيبيته فهل ذلك صحيح
ج الارجح ان ذلك صحيح فقد ذكر الدكتور ريلي في كتابه عن الحشرات ان رتيلاء لسعت رجلاً في عنقه فشرع بالتمحرق واحمر مكان اللسعة وظهر فيه نقاط ابيض بعد اربع ساعات واستدّ الالم حتى بلغ اعماءه ثم مات بعد التسع اربع عشرة ساعة . ويقال ان في سواحل زيلندا الجديدة عناكب سامة غيبت من تسعة بعد ان يتعدد بدنه كأنه شرب الايون

(١١) استخراج الكافور

ومنه . من اين يوثق بالكافور وهل يخرج من شجرة الكافور المعروفة باليوكالبوس
ج يوثق به غالباً من بلاد اليابان وجزيرة فرموسا وبأني قليل منه من الصين . وهو من شجرة من نوع القارلا من شجر اليوكالبوس

(٦) تنظيف صدا الحديد

طويل . احد المشتركين . هل من مسحوق ينظف به الحديد من الصدا ولو كان الصدا قد علاه منذ ٣٠ سنة
ج نعم واسهل الوسائل لذلك البرد والفرك بالسفرة (السبادج) الخشنة ثم الناعمة
(٧) تنظيف صدا النحاس
ومنه هل يوجد مسحوق لتنظيف النحاس من الصدا

ج ان السفرة التي تصنع لتنظيف الحديد تصنع لتنظيف النحاس ويمكن تنظيف النحاس جيداً بفركه بالزمن والنيون الحامض (المالح)

(٨) اشعة رنجن والطرش

ومنه هل يمكن استعمال اشعة رنجن في الطرش وهل منها فائدة
ج لا يظهر ان لها اثر فائدة في الطرش

(٩) اتصال افريقية باوروبا

مصر . احمد افندي امين . قيل ان افريقية كانت متصلة باوروبا فهل ذلك صحيح وما الدليل عليه

ج . نعم والادلة الجيولوجية على ذلك كثيرة جداً وهناك اشارات تاريخية تدل على ان بوغاز جبل طارق فتح في عهد الانسان ففي اخبار الناس القديمة ان هرقل فتحه او ان التينيين احرقوه . وذكر سكيلاكس المؤرخ الذي نشأ قبل المسيح بمئة سنة

(١٣) كثرة الضرائب في بلاد النجا

ومنه . بلغنا ان الضرائب في بلاد النجا
أكثر واتقن عما هي في القطر المصري فهل
ذلك صحيح

ج ان ذلك صحيح فان حكومة النجا
والبحر تأخذ الضرائب على كل شيء تقريباً ما
عدا الهراء وقد تأخذ عليه في الأماكن
المشهورة بطلب هوائها . ويدفع الاهالي رسوماً
لحكومة على كلاهم وخيلهم وحميرهم وخنزيرهم
وفراخهم وكل ما يمكن من انواع الحيوان
ما عدا القنط . فيدفعون لحكومتهم كل سنة
أكثر من ١١٠ ملايين من الجنيئات مع ان
عدهم اقل من ٤٢ مليون نس فكلي واحد
منهم يدفع في سنته أكثر من جنيئين ونصف
والواحد في القطر المصري لا يدفع في سنته
جنيئاً واحداً

(١٤) أكل اولاد العنرب لاهيا

ومنه . يقال ان العنرب اذا ولدت
أكلتها اولادها فهل ذلك صحيح

ج هذا هو الزعم العام وقد ذكره
الدسيري في حياة الحيوانات الكبرى قال
" اذا حملت الانثى يكون حنقها في ولادتها
لان اولادها اذا استوى حنقها تأكل بطنها
وتخرج فتوت الام وانتدوا قول الشاعر
وحاملة لا يحمل الدهر حملاً

توت ويهي حملاً حين تعطب
والجاحظ لا يبيح هذا القول وشول

قد اخبرني من اثق به انه رأى العنرب تلد
من ليا وتحمّل اولادها على ظهرها وهي على
قدر القمل كثيرة العدد . قلت والذي ذهب
اليه الجاحظ هو الصواب "

والذي حققه علماء الحيوان ان العنرب
تلد ولادة وتعني بصغارها اعتناء شديداً
فتقيها بجانيها او تحمّلها على ظهرها كما قال
الجاحظ ولكنه أخطأ في قوله انها تلدها من
فيها . وتبقى الصغار مع امها الى ان تسخ جلدتها
الاول فتتفرق ساعية في طلب رزقها . وقد
تموت امها في غضون ذلك من تعب الولادة
فياكلها النمل ويظن العامة ان اولادها
أكلتها . وقد امتحن ذلك الدكتور فيلارو
استاذ علم الحيوان في مدرسة هفانا الجامعة
منذ عهد غير بعيد فقبض على عنرب واولادها
وهن مخوخخين وابعدهن عن امهن قليلاً
فعدن واجتمعن على ظهرها وابعد عنهن الطعام
لكي يرى هل يأكلن امهن فلم يأكلنها . وقطع
رجلاً من ارجلها ووضعها بجانيهن فلم يأكلنها
ثم سلخن جلدهن ومتن جوعاً وتبقت امهن
سائلة

(١٤) جريدة المعرفة

ادفو . لوقا افندي بقطر . ما عنوان
جريدة المعرفة الانكليزية وكيفية الاشتراك فيها
ج عنوانها

Knowledge 326 High Holborn
وقية الاشتراك فيها ثمانية شلنات في السنة